

ملتقى الشبكة المغربية للجماعات الترابية المفتحة

ورشة دعم تشبيك الجماعات الترابية

24 و 25 شتنبر 2024 بالرباط

تنشيط الاستاد يوسف لعرج



الشبكة المغربية للجماعات الترابية المفتوحة
Réseau Marocain des Collectivités Territoriales Ouvertes

المملكة المغربية
وزارة الداخلية



المديرية العامة للجماعات الترابية
DIRECTION GENERALE DES COLLECTIVITES TERRITORIALES

تقرير تركيبي عن مخرجات الورشة

الأهداف المحددة

ترسيخ مبادئ الانفتاح بالجماعات الترابية من أجل تنمية
محلية دامجة ومستدامة

تقوية مهارات نقط الارتكاز بالجماعات الترابية في مجال التشبيك وفي مجالات
التعاون بين الجماعات الترابية وتقاسم التجارب



التشبيك: عناصر محددة

- التشبيك يشير إلى السمات العامة المميّزة لمجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها بشكل وثيق
- الشبكة عبارة عن تنظيم، و كأي تنظيم هي أداة تقنية من أجل تعبئة الطاقات الإنسانية وتوجيهها نحو غايات محددة، مع ما يفترضه ذلك من تعاون الأفراد و توزيع للأدوار والمهام وتنسيق عقلاني للأنشطة.
- يقوم على تعبئة القدرات والموارد المشتركة، من أجل دعم موقف أطرافها وتنمية قدراتهم وزيادة تأثيرهم الخارجي، بهدف تحقيق أهداف مشتركة ومصالح عامة مع الحفاظ على استقلالية كل عضو فيها
- هي واقع يتمحور حول هدف مشترك، ونسق من القيم وشركاء، ومشروع وتبدير في الزمن ...



التشبيك: الدواعي، الأهمية والضرورة

- الشبكات ليست معطيات « طبيعية » تنبثق تلقائيا و يستمر وجودها من تلقاء ذاتها، بل هي **حلول مميزة** دائما، خلقها فاعلون، بمواردهم وقدراتهم الخاصة، وأبدعوها من اجل **حل المشاكل المطروحة** عليهم، وخاصة مشكل تعاونهم بهدف تحقيق الأهداف المشتركة، رغم توجهاتهم المتباينة
- واعتماد التنظيم الشبكي (العمل في إطار شبكة) ، ليس هدفا في حد ذاته، بل هو **يروم من حيث المبدأ تلبية حاجة يصعب تلبيتها من طرف أشكال أخرى من التنظيم**، بسبب محدودية موارد التنظيمات المشتتة
- فكلما كانت الوضعيات التي تواجهها المنظمات مشتتة ومنعزلة عن بعضها البعض، كلما قل وزنها، وقل الإنصات لها، بل وساد **التنافس السلبي** بينها، بدلا من التعاون والتنسيق والتضامن.



الشبكة المغربية للجماعات المنفتحة

• الشبكة المغربية للجماعات المنفتحة فضاء للحوار وتبادل التجارب، تأسست منذ 21 أكتوبر 2022، (تضم الآن 126 جماعة ترابية: 12 جهة و 7 مجالس إقليمية و 97 جماعة)

• بغاية مأسسة مبادئ الانفتاح من أجل تنمية ترابية منفتحة، وتكريس الديمقراطية التشاركية والمشاركة المواطنة.

• لتحقيق 3 نتائج أساسية:

- جعل المواطن شريكا في تحديد الاحتياجات وإيجاد الحلول،
- تحسين جودة خدمات وبرامج الجماعة الترابية،
- تعزيز الثقة بين المواطن والجماعة الترابية

ما هي اهم
التحديات المرتبطة
بواقع الشبكة اليوم



تحديات مرتبطة بواقع الشبكة بعد سنتين من اشتغالها

تحديات عبر عنها المشاركون

- تدبير المخاطر المرتبطة بخفوت الحماس
- استعداد الجماعات للانفتاح
- تعبئة موارد جديدة وشراكات جديدة
- الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المناطق والجهات
- تحفيز الموارد البشرية لضمان الاستمرارية
- ارشفة وتوثيق المبادرات
- تفعيل المشاريع
- توفير اليات التتبع والتقييم
- تحفيز التواصل
- ضعف التقاسم بين الجماعات
- الضغط الحاصل على نقط الارتكاز
- الهيكلة والمأسسة
- برنامج العمل
- الاستدامة
- تكوين وتأهيل الجماعات
- ضعف الثقافة التشاركية
- التحديات الرقمية
- الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات وقيم المجتمع المدني
- العمل على هدف استراتيجي موحد
- المرور الى التشبيك الجهوي
- تبسيط اليات العمل
- اشراك المصالح اللاممركزة
- التفاوتات بين الجماعات
- تدبير الزمن وإدارة الوقت
- معايير نجاعة وجودة الاداء

مبادئ والتزامات وقيم

• التزامات أساسية لأعضاء الشبكة:

- احترام النظم المعيارية المعمول بها من حيث الشفافية والولوج إلى المعلومات والمشاركة المواطنة والتحول الرقمي والابتكار العمومي؛
- اعتماد برامج عمل الانفتاح بإشراك المجتمع المدني المحلي وكذلك جميع الفاعلين المعنيين خلال جميع مراحل هذا المسلسل؛
- السهر على تنفيذ وتتبع وتقييم برامج عمل انفتاح الجماعات الترابية بإشراك المجتمع المدني المحلي وكذا جميع الفاعلين المعنيين؛
- خلق دينامية ترابية تهدف إلى تعزيز المشاركة والتعاون مع الجهات الفاعلية الأخرى داخل التراب؛
- المساهمة في إشعاع الجماعات الترابية المغربية على المستوى الوطني والقاري والدولي.

تقاسم الممارسات
الجيدة و الأدوات
المتعلقة بمبادئ
الانفتاح

• قيم مؤسسة للشبكة

الحوار بين الجماعات
الترابية الأعضاء حول
الممارسات والتحديات
المشتركة المتعلقة
بالتنمية المحلية
المنفتحة.



دعم التشبيك: الأهمية والضرورة

- عناصر لتبيان الغرض الوظيفي لهذا التشبيك

التشبيك وخلق شبكات في مختلف مجالات العمل، لا يخرج عن ما يلي:



تعبئة الموارد المالية و
تيسير الولوج إلى
الموارد وإلى
المعلومات و الوسائل

11

الوصول الى شريحة
أكبر من المستفيدين

12

الحد من التنافس السلبي
وتعزيز التعاون والعمل
الجماعي لمواجهة التحديات

13

تعزيز الموقع التفاوضي مع
صانعي القرار وصانعي
السياسات العمومية

1

خلق شعور بالتضامن
والمساعدة على تنمية
مفهوم العمل الجماعي
والتطوعي

1

تمثيل مصالح المنظمات
العضوة ومصالح الفئات
المستهدفة بأنشطتها،
وبالتالي تمثيل أكبر عدد
من الأفراد والجماعات.

10

تقوية مهارات
وقدرات الأعضاء
وتمكينهم، عبر
الرفع من وعيهم،

9

تراكم وتجميع وتقاسم
الخبرات والتجارب

8

توحيد الجهود والخطابات
وزيادة القدرة على
الضغط والتأثير في
صناعة القرارات

7

اقتسام عقلائي للعمل
عبر توزيع الأدوار
والأعباء والمسؤوليات
في الشبكة

6

فعالية أكثر في الفعل
والتدخل بشكل أفضل

5

تبادل الأفكار ووجهات
النظر والكفاءات والمؤهلات
والتجارب، والاستفادة بالتالي
من الإمكانيات المتنوعة
لدى كافة الأعضاء

4

تجميع أكثر من وجهة
نظر لإدراك الواقع
وتحدياته بشكل
أفضل،

3

التعاون من أجل
إنجاز وتحقيق بشكل
جماعي ما يعجز عن
إنجازه التنظيم الواحد

2

الغاية من دعم التشبيك كما عبر عنها المشاركون والمشاركات



- التنافس الإيجابي بين الجماعات الترابية
- خلق جسور التواصل، المساعدة، التعاون، التنسيق
- تبادل الزيارات و التجارب والخبرات وتقاسم الممارسات الفضلى بين الجماعات
- عرض الممارسات الفضلى وتثمين نتاجها
- الوقوف على العوائق وإيجاد الحلول
- الاطلاع على المناهج المختلفة في تبني الانفتاح...
- تنسيق المشاريع ورفع كفاءة استخدام الموارد بفضل التعاون وتبادل الموارد بين الجماعات.
- تقوية الترافع
- اكتساب المهارات في برمجة و تنفيذ ومراقبة ومتابعة وتقييم البرامج التنموية المختلفة بالجماعة الترابية.
- مناقشة الإشكاليات وطرح الحلول المبتكرة والناجعة

- توحيد الجهود والتنسيق بين الجماعات الترابية
- مشاركة الحلول والتجارب الناجحة في مواجهة التحديات المشتركة،
- تعزيز قدرات الجماعات الترابية في تنفيذ مبادرات الانفتاح من خلال توفير الدعم المتبادل،
- بناء شراكات استراتيجية على المستوى الوطني والإقليمي، مما يعزز صوت الجماعات الترابية ويجعلها أكثر تأثيراً .
- تأهيل نقط الارتكاز والمنتخبين والهيئات الاستشارية وتعزيز المقاربة التشاركية
- نشر ودعم برامج انفتاح دات وقع قوي ومستدام
- تحسين كفاءات نقط الارتكاز في مجال تدبير برنامج الانفتاح
- اكتساب مهارات التدبير التشاركي و التعاطي الإيجابي مع حاجيات الساكنة
- توفير قاعدة معطيات للبرنامج وتحيينها حسب المستجدات
- تجويد الأداء الترابي، والرفع من المؤشرات التنموية استجابة لانتظارات الساكنة
- تحيين المعطيات و تبادل الافكار و الاراء

الغاية من دعم التشبيك كما عبر عنها المشاركون والمشاركات

- تحفيز الابتكار في الإدارة الجماعية في مجالات مثل استخدام التكنولوجيا، والتواصل مع المواطنين، وبالتالي رفع مستوى الأداء والإنتاجية.
- المساهمة في بناء ثقافة مجتمعية قائمة على المشاركة في صنع القرار والمساءلة، مما يعزز من الشفافية ويرفع ثقة المواطنين في إداراتهم.
- امتلاك أدوات ونماذج عمل للاسترشاد بها وتطبيقها خلال مراحل العمل المختلفة.
- التعاون المستمر من خلال بناء علاقات أكثر إيجابية تستند إلى معرفة أفضل للأطراف
- تقوية مهارات و قدرات أعضاء الشبكة
- تنسيق النشاطات من منظور الموائمة و التناغم
- رصد وتقاسم و توحيد المفاهيم والممارسات
- اكتساب مهارات وقدرات تمكن من انجاز برامج متطورة اكثر وقعا
- تأطير الورشات ايجابيا وتحفيز المشاركين فيها لاقتراح افكار و اراء أكثر فاعلية وكذا القدرة على تدبير مختلف الانفعالات والتفاعلات خلال الورشات
- فتح قنوات للتعاون والحوار والتشاور بين اعضاء التشبيك



- تقاسم المعلومة حول البرنامج على أوسع نطاق
- الاستفادة من التكوينات في مواضيع خاصة بالجماعات المنفتحة
- تثمين الممارسات الفضلى والانفتاح على التجارب الأجنبية الناجحة
- خلق خلية للتواصل والاطلاع على النوازل المتعلقة بجميع الجماعات المنخرطة.
- تطوير الشبكة لجعلها منصة تعاون وتطوير مشترك،
- انشاء مجموعات عمل وابتكار تشاركي، آلية لجلب قنوات الدعم المالي والتأطير للجماعات المنخرطة....
- رسملة التجارب الناجحة
- امتلاك أنجع الآليات لتنفيذ برامج انفتاح ذات أثر إيجابي و خلاق على الدينامية المحلية.
- خلق شراكات تعاون بين الجماعات المنخرطة
- تأهيل نقط الارتكاز والمسؤولين عن المشاريع
- تعزيز الديمقراطية التشاركية
- تطوير آليات عمل جماعية تكون أكثر تنسيقاً، وتوحيد الجهود بين الجماعات

مسودة خطة العمل

- انظر الوثيقة المرفقة



Fin

youssraj2017@gmail.com

0661908818

Youssef Laaraj

